من قرنه الى قدمه نارا واذا فى عنقه سلسلة تشتعل نارا
فوجهت الدمة نحوه فجعل يقول يا عبد الله صب علىّ من الماء
فخرج من المقبره رجل اخذ بطرف السلسلة فقال لا تصب
عليه فاذا معه سوط يشتعل نارا فضربه حتى دخل به
القبر كذا فى روضة العلماء ومما يجب ان يحفظ ما قال وهب
بن منبه رضى الله عنه من قراء بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
رفع العذاب عن صاحب القبر اربعين سنة كذا فى
نهرة الرياض وقال الامام ابو الليث رحمة الله عليه قد
تكلم العلماء فى عذا القبر قال بعضهم يجعل الروح فى جسده
كما كان فى الدنيا ويجلس فيسيل فهو الموافق
لما ذكرنا وقال بعضهم يكون السؤال الروح دون
الجسد وقال بعضهم تدخل الروح فى جسده الى صدره
وفى كل ذلك وردت الاثار قال والصحيح عندى
ان يقرّ فى جسده الى صدره اقول الصواب ان يقر
الانسان بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفية
كذا فى مشكاة الانوار ولا يتكلم فى الدين برأيه بل
يتبع الكتاب والسنة فيما يقول ويعمل ويحكم

بالان

ويحكم بالاان يرى رايا موافقا لحكم الكتاب و
السنة فلا يكون رأيا محضا ومن عمل برايه فى جميع
امره فهو من الخاسرين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رأيت لجوجا معجبا برأيه فقد تمت
خسارته ولا يتبع القياس فى شئ من جميع مسائل الذى
واحكامه فان اول من قاس ابليس عليه اللعنة ولا
يناظر احدا فى كيفية صفات الله تعالى وذاته المتعال
عن الاشباه والقياس والاوهام والخطرات التى
تخطر بالبال بل ينبغى ان يقتصر على اثبات صفات
الكمال والتقديس عن صفات النقص والامكان
ففى الحديث ان هلاك هذه الامة يعنى امة محمد
عليه السلام اذا تكلموا وبحثوا فى كيفية ربهم جل
جلاله وان ذلك التكلم من اشراط الساعة جمع
شرط بالتحريك وهو العلامة والساعة اسم
لوقت تقوم فيه القيمة فاعلم سميت [illegible]
لانها ساعة خفيفة يحدث فيه امر عظيم لذا
كذا فى شرح المشارق ولا يتكلم فى القدر ولا

اللعين اذ قال خلقتنى من نار وخلقته من طين وهو مفتاح [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1